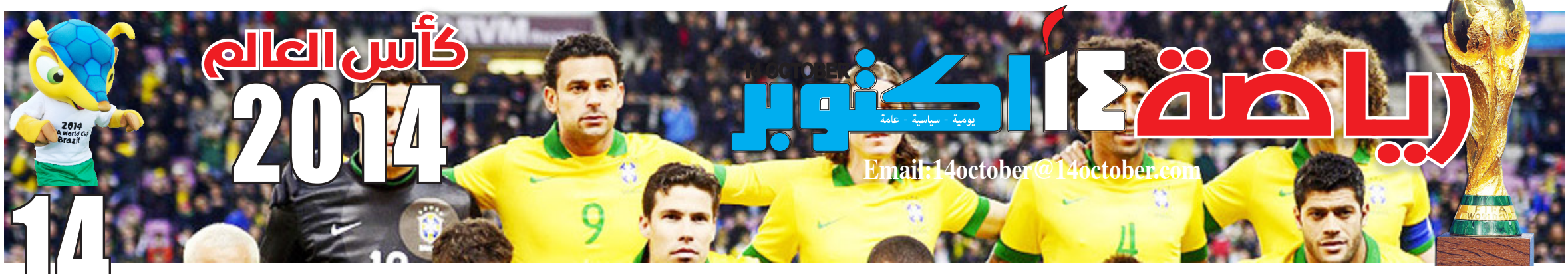

www.14october.com

الإثنين 7 يوليو 2014م العدد 16113

بين بيليه ونيمار.. التاريخ يعيد نفسه

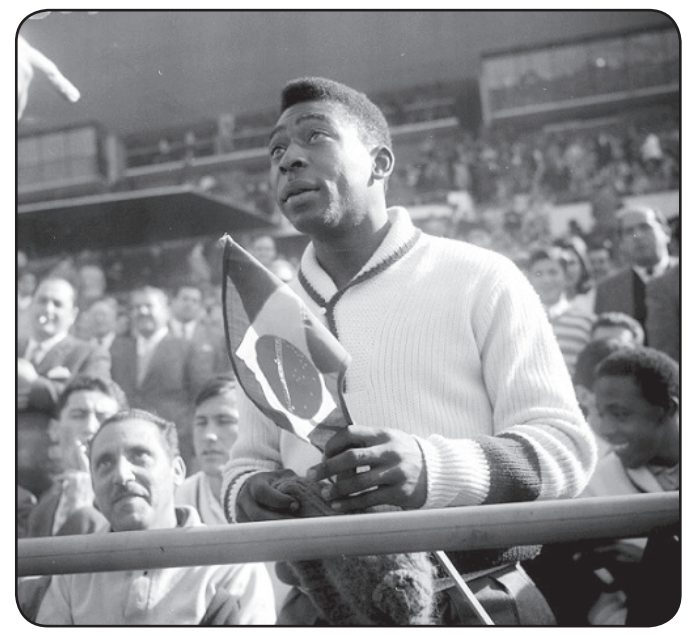

برازيليا/ متابعات:

لم يكن أسوأ المُتشائمين من عُشاق الكرة البرازيلية ومتتبعي منتخب البرازيل في كأس العالم 2014 يتوقع أن يأتي الخبر الأسوأ بالنسبة لهم بإصابة نجم الفريق الأول نيمار دا سيلفا في وقت حاسم من البطولة وتحديداً في الدور نصف النهائي للحدث الأبرز .

ولكن الأقدار شاءت فعلاً أن يُصاب نيمار دا سيلفا في مباراة منتخب البرازيل أمام كولومبيا في ربع نهائي البطولة وهي المباراة التي حملت بطاقة عبور السامبا لنصف نهائي سيكون بدون نجمهم الأول والذي تُعلق عليه الجماهير الكثير من الآمال .

وعادت هذه الحادثة بذاكرة البرازيليين إلى ما قبل نصف قرن وعامين (52) عام بلغة الأرقام، وعلى وجه التحديد أكثر فأكثر إلى بطولة كأس العالم 1962 التي استضافتها تشيلي على أرضها .

ودخلت البرازيل تلك البطولة آنذاك مُتطلعةً بشغف لحصد اللقب للمرة الثانية على التوالي بعد أن كانت في النسخة الأسبق 1958 قد حصدته بفضل نجمها الشاب إدسون أرانتيس دو ناسيمنتو المعروف باسم (بيليه) والذي كان يبلغ حينها فقط 17 عاماً .

وبسيناريو مشابه لما حدث في 2014 مع نيمار بل ربما أكثر قسوة تعرّضت البرازيل في كأس العالم 1962 لضربة قاسية بإصابة بيليه النجم الأول للمنتخب بعد أن لعب فقط مباراة واحدة كانت الافتتاحية للبرازيل في البطولة وحققت فيها الفوز على المكسيك بنتيجة 2 - 0 سجل بيليه واحداً منها بيد أنّ كلّ شيء اتجه نحو الناحية المظلمة في مباراة البرازيل الثانية أمام تشيكوسلوفاكيا حيث أُصيب بيليه وبدأت الشكوك تُراود الجميع حول مدى قدرة البرازيل آنذاك على المضي قدماً للحفاظ على لقبها

ولكن لأنّ النُجوم تظهر في وقت الصعاب ، ولأنّ الأبطال يُولدون في رحم المعارك .. أعلنت إصابة بيليه عن ولادة نجم لن تنساه الكرة البرازيلية أبداً له من الاسم أماريلدو تافاريز دا سيلفيريا قاد ثورةً برازيلية لن تُمحى من صفحات التاريخ في تلك البطولة .

فأن تفقد نجمك الأول فقط بعد مباراة واحدة أنت تواجه خطر الخروج ، إلّا أن أماريلدو الذي لم تكن مسيرته الدولية قد بدأت إلا قبل عام من تلك البطولة المونديالية قاد البرازيل خطوةً بخطوة بدأها أمام 18،715 مُتفرج في ستاد ساوساليتو فينا ديل مار في ختام مباريات البرازيل في دور المجموعات أمام إسبانيا حيث أسقط الأخيرة بجيلها العظيم آنذاك من بوشكاش ، خينتو ، دي ستيفانو وغيرهم بنتيجة 2 - 1 كان هو من سجلهما .

ولأن ختام قصته مع هذه الثورة البرازيلية كان لا بد أن يحمل المسك ، اختتم أماريلدو تلك البطولة بتسجيل هدف من أهداف البرازيل الثلاثة في نهائي البطولة أمام تشيكوسلوفاكيا لتحصد البرازيل لقبها العالمي الجديد ويعلن أماريلدو عن ولادة نجم جديد من رحم البطولة حيث ازدهرت مسيرة اللاعب بعد البطولة بالتنقل بين ميلان وفيورنتينا في إيطاليا وحصد الألقاب معهما .

ويبقى السؤال الأكبر الذي يدور في ذهن البرازيليين اليوم وبعد مرور 52 عام .. هل سيولد أماريلدو جديد في تشكيلة السامبا لتقودهم نحو النجمة السادسة على أرضهم وبين جماهيرهم بعد إصابة نجمها الأول نيمار دا سيلفا وغيابه المؤكد عن بقية البطولة .. سؤالٌ ستكشف الأيام عن خبايا إجابته .

وقبل أن توضع الأقلام بانتظار الإجابة ، شاء أسطورة الكرة البرازيلية بيليه أن يغرد على موقع التواصل الاجتماعي تويتر متحدثا باختصار عن إصابة نيمار وتكرار سيناريو 1962 بالقول :" هذا الأمر يُؤلمنا حقاً أن نعلم أنّ نيمار لم يعد بمقدوره الدفاع عن ألوان السامبا في كأس العالم ، لقد حدث الأمر ذاته لي في 1962 ولكن الأقدار منحت حينها البرازيل القدرة للإكمال والفوز باللقب وآمل أن يحدث هذا الأمر مع سيسلساو 2014 " .

ألمانيا تخوض مرانها الأخير قبل السفر إلى ملعب نصف النهائي

بورتو سيجورو(البرازيل)/ متابعات:

أنهى المنتخب الألماني أمس استعداده في بورتو سيجورو بلاعبيه الـ22 المتاحين قبل السفر إلى بيلو هوريزونتي حيث سيواجه البرازيل يوم الثلاثاء في الدور قبل النهائي للمونديال.

وودع مدافع ألمانيا شكوردان مصطفى البطولة نتيجة لإصابته بتمزق عقب مباراة الجزائر في دور الستة عشر لكأس العالم.

وقال المدرب المساعد هانسي فليك "اللاعبون الـ22 في أفضل حالة بدنية، بعد مباراة السبت أمام فرنسا كان البعض يعاني من الإرهاق أو كدمات، إلا أن الأمور الآن شبه مكتملة، الجميع ينتظر نصف النهائي".

وأضاف فليك "البرازيل خصم يضم لاعبين استثنائيين في صفوفه، إنه فريق ناجح في تعويض نقاط ضعفه بصورة مثالية ويرغب في التفوق علينا عن طريق لعبه المكثف والهجومي".

وأعرب المدرب المساعد عن أسفه لإصابة نجم البرازيل نيمار مشيرا إلى أن غيابه سيكون "حساسا"، مشيرا في نفس الوقت إلى وجود "200 مليون مشجع" وراء أصحاب الأرض.

مكفوفون يعيشون حرارة المدرجات في المونديال

ريودي جانيرو/ متابعات:

من غرفة المعلقين يقوم ادواردو وجابريال بمسح ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو في مونديال البرازيل. الأول يشاهد المستطيل الأخضر والثاني المدرجات. مهمتهما أن يعيش مكفوفون تجربة فريدة من نوعها خلال تواجدهم في الملعب.

يشرح ادواردو بوتر الصحافي الشاب البالغ 23 عاما: "يجب أن نصف لهم كل شيء بدقة. الأجواء في المدرجات، المظاهر الجسدية للاعبين، بدلاتهم، الألوان والصور المنقولة على الشاشة العملاقة في الملعب. لا علاقة للأمر بالتعليقات الاعتيادية على الإذاعة. معنا مثلا، يعرفون أن ياقة نيمار مرتفعة".

لأول مرة في كأس العالم وضع الاتحاد الدولي أجهزة للوصف الصوتي في المدن الـ12 المضيفة، من خلال مسابقة اوريسي المنظمة غير الحكومية لمساعدة المكفوفين وضعيفي البصر.

هناك 285 مليون مكفوف في العالم أو يعاني من مشكلة بصرية حادة، 6،5 ملايين منهم في البرازيل بحسب الأرقام الرسمية.

تشرح ماوانا سيماس إحدى منسقات المشروع: "اختبر النظام بنجاح في كأس أوروبا 2012 في بولندا وأوكرانيا، وندرس راهنا مع الاتحاد البرازيلي تنفيذه مستقبلا في الدوري البرازيلي لكرة القدم".

يتم ارسال تعليقات الشابين المتطوعين على موجات "أف أم" حيث يمكن للمكفوفين الاستماع إليها وعيش المباراة عبر هواتفهم الذكية.

شرح علي هيرايرد دا سيلفا وهو ثلاثيني ولد مكفوفا وأصبح ضعيف البصر بعد جراحة أجريت له في صغره، لوكالة فرانس برس: "هذا أفضل من الإذاعة بالفعل، حيث يوجد الكثير من الإعلانات والمعلقين الذين يصرخون "جووووووول!" من دون أن يشرحوا ماذا يحدث على ارض الواقع".

يتابع عاشق نادي فلامنجو وممارس رياضة "غول بول" الخاصة بالمكفوفين: "يعطون تفاصيل قيمة على غرار ألوان الأحذية، أرقام اللاعبين، تعابيرهم وسلوكهم".

بالنسبة للمعلقين فالمتطلبات خاصة، يشرح ادواردو: "في لحظة التسجيل مثلا، تكون لحظات قيمة بالنسبة للمستمعين الذين بحاجة لمعرفة كل ما يحصل كي يتفاعلوا مع باقي المتفرجين. هناك أمور كثيرة لا يمتلكون اي فكرة عنها. مؤخرا رافقت مجموعة منهم إلى ارض الملعب فتفاجأوا لوجود مقعد للبدلاء. كانوا سعداء لمعرفة انه مثل الملجأ لكن أكثر راحة".

يتابع الشاب الذي تابع عدة دورات منذ فبراير للسيطرة على تقنيات الوظيفة: "لقد قمنا بتحديد مناطق لكي يتعرفوا على مكان الكرة، ويجب ذكرها باستمرار".

تابع: "نعلق لمدة ثلاث دقائق، كل بدوره. عندما اعلق يتابع زميلي ما يحدث خارج الملعب ويعطيني إشارة عندما يحصل طارىء على غرار صرخة "أولا" أو مدرب غاضب أو صور تثير الجماهير على الشاشة العملاقة".

من دون أي وقت مستقطع، تبدو المهمة صعبة على الشابين المتطوعين.

يتابع ادواردو المتواجد في المركز الإعلامي تحت هوائي "أف أم": "هذا مرهق، قوي جدا، لا وقت لدينا كي نتنفس".

في الجهة المقابلة من الملعب، تتابع موير برجا المباراة على موجة 88.9، فاستفادت لأول مرة من هذا النظام وعبرت عن "تأثرها باحترافية" المتحدثين.

تشرح السيدة البالغة 35 عاما والتي تعاني من مرض "ستاجاردت" الذي حرمها البصر مذ كانت طفلة: "أتخيل كيف يعانق اللاعبون بعضهم بعد الأهداف، اعرف متى يضع اللاعب يده على فمه، ثم نشعر بحرارة المدرجات فالأمر رائع".

ختمت: "أمل أن يتكرر الأمر، احلم بمشاهدة مباراة لبوتافوجو، فريقي المفضل، في ظروف مماثلة".

الاتحاد البلجيكي يطالب الجماهير بعدم استقبال المنتخب

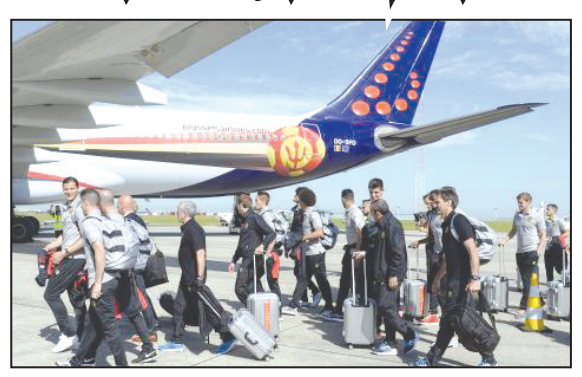

بروكسل/ متابعات:

يصل منتخب بلجيكا لكرة القدم إلى العاصمة بروكسل قادما من البرازيل بعد مشاركة متميزة للشياطين الحمر في مونديال البرازيل انتهت بالخسارة أمام الأرجنتين بهدف نظيف لهيجوين مساء السبت ببرازيليا في دور الثمانية ليودع المنتخب البلجيكي البطولة برأس مرفوعة بعد 4 انتصارات متتالية وخسارة وحيدة.

وانطلقت رحلة طيران "الشياطين الحمر" من برازيليا إلى ساو باولو حيث أقلعت طائرة المنتخب البلجيكي على أن تصل مطار بروكسل وسط حالة من الصمت بناء على طلب الاتحاد البلجيكي لكرة القدم ومدرب الشياطين الحمر.

ولا يريد مدرب الشياطين مارك فيلموتس ورجاله العودة باحتفالية جماهيرية رافضين دعوة المشجعين للحضور للمطار لاستقبالهم حيث فضلوا تأجيل هذا الاحتفال ليوم آخر، لم يتم تحديده بعد.

وذكرت صحيفة "لوسوار" البلجيكية تحت عنوان الاتحاد البلجيكي للجماهير : لا تأتوا لاستقبال الشياطين الحمر في المطار ، وأضافت أن المدرب واللاعبين يفضلون العودة لمنازلهم والالتقاء بعائلاتهم وربما قضاء أجازة بعد فترة طويلة من الإجهاد قبل الاحتفال بنتائج الشياطين المبهرة في المونديال.

من جانبها ، أكدت صحيفة "لادرنير اير" أنه بناء على طلب الجهاز الفني لمنتخب بلجيكا قرر الاتحاد البلجيكي تأجيل الاحتفالية وطلب من الجماهير البلجيكية عدم استقبال الشياطين في المطار وتأجيل الاحتفالية ليوم آخر سيتم تحديده لاحقا.

روبن : سئمت من خرافات التمثيل والتحايل

ريودي جانيرو/ متابعات:

أعرب أريين روبن نجم بايرن ميونخ والمنتخب الهولندي عن استيائه من الهجوم الذي يتعرض له بعد اعترافه الأخير أنه حاول التحايل على الحكم في مواجهة المكسيك في دور الـ16 من مونديال البرازيل.

وقال روبن في تصريحات للصحفيين:" سئمت من تلك الخرافات والانتقادات، لقد فاض بي الكيل من هذا الهجوم، ففي المباراة السابقة أمام كوستاريكا تعرضت للضرب من كل جانب".

وأضاف:" مواجهة كوستاريكا أظهرت كم التدخلات العنيفة التي أتعرض لها، من حسن حظي أنني ما زلت جاهزًا بدنيًا ولم أتعرض لأي إصابة، ولم أرغب في أن أحدث ضجة".

وتابع :" شعرت خلال المباراة أنني قادر على صنع الفارق، لكنني لم أجد الفرصة الكافية للاستحواذ على الكرة".

وأشاد روبن بالمجهود الذي قام به زملاؤه ، مشيرًا إلى أن ما فعله الحارس تيم كرول أمام كوستاريكا في ركلات الترجيح "دليل على أننا نلعب كوحدة واحدة".

شفاينشتايجر: البرازيل لم تعُد مخيفة

برازيليا/ متابعات:

قال نجم خط وسط المنتخب الألماني باستيان شفاينشتايجر أن المنتخب البرازيلي لم يعد مخيفاً كما كان من قبل، معرباً في الوقت نفسه عن حزنه خروج نجم السيليساو نيمار دا سيلفا من البطولة لإصابته.

وقال نجم بايرن ميونخ في مؤتمر صحفي: "البرازيل لم تعد ساحرة كما كانت من قبل".

وفيما يتعلق بإصابة نيمار، قال: "جميعا نشعر بالحزن لإصابته، ليس جيداً بأن لا يتواجد أفضل اللاعبين على أرضية الميدان".

وحذر شفاينشتايجر من خطورة البرازيل رغم غياب نجمها الأول: "بعد فقدانهم لنيمار، أتخيل أن البرازيل ستتحد أكثر لتزيد من قوتها".

وستجرى مباراة الدور نصف النهائي بين البرازيل و ألمانيا يوم الثلاثاء المقبل في مدينة بيلو هوريزونتي مع غياب بارز لنيمار والذي قد يؤثر على المنتخب الذي يدربه لويز فيليبي سكولاري.